. @ 388 @

ومحاسن ابن قلاقس نادرة .

وكانت ولادته بثغر الإسكندرية يوم الأربعاء رابع شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

وتوفي ثالث شوال سنة سبع وستين وخمسمائة بعيذاب رحمه ا تعالى .

ودخل صقلية في شعبان سنة ثلاث وستين وكان وصوله إلى اليمن سنة خمس وستين وكان بصقلية بعض القواد يقال له القائد أبو القاسم ابن الحجر فاتصل به وأحسن إليه وصنف له كتابا سماه الزهر الباسم في أوصاف أبي القاسم وأجاد فيه ولما فارق صقلية راجعا إلى الديار المصرية وكان في زمن الشتاء ردته الريح إلى صقلية فكتب إلى أبي القاسم المذكور .

(منع الشتاء من الوصول % مع الرسول إلى دياري) .

(فأعادني وعلى اختياري % جاء من غير اختياري) .

(ولربما وقع الحمار % وكان من غرض المكاري) .

وقلاقس بقافين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وبينهما لام ألف وفي آخره سين مهملة وهو جمع قلقاس بضم القاف وهو معروف .

واللخمي تقدم الكلام عليه وكذلك الأزهري .

وعيذاب بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الذال المعجمة وبعد الألف باء موحدة وهي بليدة على شاطئ بحر جدة يعدي منها الركب المصري المتوجه إلى الحجاز على طريق قوص في ليلة واحدة في أغلب الأوقات فيصل إلى جدة ومنها إلى مكة حرسها ا تعالى مسافة